بيانية فى قوله حكاية طريق المتن فقلت التحقيق خلاف
هذا التحقيق لان الحكاية فعل والطريق اسماء الرواة فلا
يصح ان يكون احدهما عين الاخر انتهى وقيل يمكن
ان توجه العبارة بأن يجعل من اضافة الصفة الى الموصوف
اى الاسناد هو الطريق الحكى للمتن والمتن كسيجئ غاية
ينتهى اليه الاسناد فيوافق ما سيأتى عنه فى مبحث المرفوع
والموقوف تعريف الاسناد بنفس الطريق على انه عرف
الاسناد بما هو تعريف للمسند قيل ذكر الطيبى ان السند
اخبار عن طريق المتن والاسناد رفع الحديث الى قائله
واجيب بانه مبنى على اختلاف واقع بينهم والظاهر ان
موادهما واحد وقد قال السخاوى فى شرح تذكرين
الملقن الاسناد والسند هو الطريق الموصل للمتن و
والمتن هو غاية التى ينتهى اليها وقيل معناه ان الاسناد
تبيين طريق المتن انه متواتر او احاد ويؤيد ما
فى بعض النسخ والاسناد حكاية عن طريق المتن وقيل
المراد بالطريق ما يوصل الى المتن فلا دور ووجهه
ان الاشكال انما نشأ من حمل الطريق على المعنى الا
صطلاحى واما اذا حمل على معنى اللغوى فيستقيم التعريف
كما قيل فى قول الصرفيين الماضى فعل وجد فى الماضى وتلك
وجد

الكثرة

الكثرة اى المذكورة فى ضمن اسانيد كثيرة احد شروط
التواتر اى الخمسة او الاربعة على ما سيأتى واعترض
عليه بانه لو يعين معنى الكثرة احد شروط التواتر و
دفع بان معناه ان تلك الكثرة انما تكون بشرط التواتر
اذا كانت بلا عدد معين وكان المعترض غفل عن قوله
اذا ورد اى الكثرة والاسانيد بلا حصر عدد معين
باضافة الحصر الذى هو من جملة الشرح الى عدد الذى
هو من جملة المتن وهو من غريب كما سبق الاشارة
اليه والاعتراض عليه وزاد السخاوى ولا تقييد بعدالة
ولا اسلام وتركه الشيخ هنا لان المتواتر لا يسأل
عن احوال رجاله كما سيأتى ثم التقدير بلا اعتبار حصر
عدد معين اذ المراد انه ليس للتعيين فيه مدخل ولا
يكون الملحوظ فى كثرته عدد والحاصل انه لا يؤخذ
فى عدده التعيين لا ان يؤخذ عدم التعيين فتأمل فانه
محل زلل قال الشارح فيه احتراز عن خبر قوم محصورين
واشارة الى انه لا يشترط فى التواتر عدد معين كما هو
مذهب البعض انتهى ولا يخفى ما فيه من المناقضة بين
كلاميه وعدوله عن مذهب المختار قيل وفيه انه ليس
للحصر فى عدد معين مدخل فى المشهور مثلا فانه قد يرد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)